الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

5-11 كانون الأول/ديسمبر 2012

القضايا الرئيسية

- أدت عمليات التفتيش والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية إلى إصابة 25 فلسطينيا وإلحاق أضرار بالممتلكات؛ وأثار تفتيش مكاتب ثلاث منظمات غير حكومية فلسطينية ومصادرة ملفاتها ومعداتها قلقا خاصا هذا الأسبوع.
- ما زال اتفاق وقف إطلاق النار في غزة ساري المفعول إذ لم تكن هناك تقارير عن اطلاق أي صاروخ أوُ شن أي غارات جوية أو عمليات توغل.

الضفة الغربية

عمليات التفتيش والاعتقال تؤدي إلى وقوع إصابات وأضرار بالممتلكات

وقعت معظم الإصابات التي سُجلت في صفوف الفلسطينيين هذا الأسبوع خلال اشتباكات اندلعت في سياق عمليات التفتيش والاعتقال. وإجمالا، نُفذت 73 عملية تفتيش واعتقال، وهو ما يمثل انخفاضا طفيفا مقارنة بالمعدل الأسبوعي السائد منذ بداية عام 2012 (80).

ووقع ثلثا الإصابات المسجلة هذا الأسبوع (23 من 33) في 6 كانون الأول/ديسمبر خلال اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في سياق عملية تفتيش واعتقال نُفذت في المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في البلدة القديمة في الخليل (الخليل 1). وأشعلت عملية عسكرية أخرى في قرية نعلين (رام اللّه) نفذت في 11 كانون الأول/ديسمبر اشتباكات أسفرت عن إصابة فلسطينيان (أحدهما أصيب في رأسه برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط، والآخر أصيب بأعيرة حيّة). إضافة إلى ذلك، دهمت القوات الإسرائيلية ما يقرب من 40 منزلا في قرية برقة (نابلس) مما أدى إلى إلحاق أضرار بالممتلكات.

ومما يثير القلق على وجه الخصوص هذا الأسبوع مداهمة القوات الإسرائيلية لمكاتب ثلاث منظمات غير حكومية فلسطينية في 11 كانون الثاني/ديسمبر (وهي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وشبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية، واتحاد لجان المرأة الفلسطينية) حيث صودرت خلالها حواسيب ومعدات للتصوير والفيديو ومعدات مكتبية. وأفادت منظمتان من بين المنظمات أنّ أبواب مكاتبها كسرت وتمّ تفتيش ملفاتها ونثرها، وأفادت منظمة ثالثة أنّ أموالا سرقت منها.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى خلال هذا الأسبوع: 0
عد القتلى خلال عام 2012: 8
عد القتلى خلال عام 2011: 11
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 33
عدد المصابين خلال عام 2012: 2,904
عدد المصابين خلال عام 2012: 1,460
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 60 مقابل 30
عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع: 73

وفي 7 تشرين الأول/ديسمبر اشتبك فلسطينيون مع قوات إسرائيلية عند مدخل قرية بيت أمر المؤدي إلى شارع 60. وأسفر ذلك عن إصابة ثلاثة فلسطينيين بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط. وفي الحادث ذاته أصيبت مستوطنة إسرائيلية كانت مسافرة بسيارتها على هذا الشارع جراء رشق فلسطينيين سيارتها بالحجارة (أنظر القسم أدناه).

وأبلغ عن وقوع اشتباكات وإصابات أخرى خلال مظاهرات في النبي صالح (رام اللّه) ضد توسيع مستوطنة حلميش (أصيب 4 فلسطينيين)، وفي كفر قدوم (قلقيلية) ضد إغلاق مدخل القرية الرئيسي (أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين)، وفي البلدة القديمة في القدس تضامنا مع أسيرين فلسطينيين ينفذان إضرابا عن الطعام لأكثر من 100 يوم (أصيب فتى يبلغ من العمر 16 عاما).

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

انخفاض عدد حوادث عنف المستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع هجمتان نفذهما مستوطنون أسفرتا عن إصابة فلسطينيين اثنين. وهو عدد أقل من المعدل الأسبوعي المسجل خلال الأسابيع الماضية والبالغ سبعة حوادث أسفرت عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات. في أحد هذه الحوادث التي وقعت في 6 كانون الأول/ديسمبر اعتدى مستوطنون إسرائيليون جسديا على مزارع أثناء قطفه أشجار زيتونه بالقرب من مستوطنة يتسهار (نابلس). وتضمنت حوادث أخرى وقعت خلال الفترة التي شملها التقرير تخويف المزارعين على يد مستوطنين من مستوطنة يتسهار. وفي الحادث الثاني الذي وقع في 10 كانون الأول/ديسمبر رشق مستوطنون إسرائيليون الحجارة باتجاه سيارات تحمل لوحات ترخيص فلسطينية كانت مسافرة بالقرب من مستوطنة إفراتا في بيت لحم مما أدى إلى إصابة امرأة فلسطينية. وأصيبت مستوطنة إسرائيلية في حادث رشق للحجارة في الخليل. وبالإضافة إلى ذلك جرف مستوطنون من البؤرة الاستيطانية متسبيه يائير 300 دونم من الأراضي في محاولة للاستيلاء عليها. ويدعي فلسطينيون من قرية أم العرايس في جنوب الخليل ملكيتهم للأرض.

تهجير عائلتين في القدس الشرقية جراء عملية هدم

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع مبنى سكنيا واحدا مكونا من شقتين في حي الطور في القدس الشرقية بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء. نتيجة لذلك هجرت عائلتان مكونتان من 11 فردا، من بينهم سبعة أطفال. إضافة إلى ذلك سلمت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ضد أربعة مساكن في القدس الشرقية وآخر في الخليل.

وفي 6 كانون الأول/ديسمبر رفضت المحكمة المركزية في القدس استئنافا قدم بالنيابة عن عائلة فلسطينية (مكونة من 10 أفراد من بينهم أربعة أطفال) ضد طردهم من منزلهم في حي الشيخ جراح بحجة أنهم فقدوا وضعهم كمستأجرين محميين. ويقدر أن ما يقرب من 170 شخصا في منطقة أم هارون في الشيخ جراح يعانون من ظروف مشابهة.

وبالرغم من عدم تنفيذ أي عملية هدم في المنطقة (ج) خلال هذا الأسبوع، أجبرت ست عائلات فلسطينية (34 شخصا) في مجمّع حمصة في غور الأردن على مغادرة منازلهم لمدة ست ساعات في اليوم لمدة يومين لإتاحة المجال لإجراء تدريب عسكري إسرائيلي. وفي أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أُصدرت عشرات أوامر الطرد ضد عائلات في هذا المجتمع وغيره من المجتمعات الرعوية في شمال غور الأردن على يد الجيش الإسرائيلي، قبيل إجراء تدريب عسكري إسرائيلي. وخُصص ما يقرب من 18 بالمائة من أراضي الضفة الغربية كمناطق «إطلاق نار» أو مناطق عسكرية مغلقة لأغراض التدريب العسكري. يعيش في هذه المناطق ما يقرب من 5,000 فلسطيني في 38 مجمّعا تقع في «مناطق إطلاق النار» الكثير منهم كانوا يعيشون في هذه المنطقة قبل الإعلان عنها منطقة عسكرية. ويعتبر هؤلاء السكان من أكثر الشرائح ضعفا ويتهددهم خطر التهجير المتواصل.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 2
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 7
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8
الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 2
أصيبوا خلال عام 2012: 155
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 206
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 3 مقابل 4
المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 45
أصيبوا خلال عام 2011: 37
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 1 مقابل 1

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 1
المباني التي هدمت في عام 2012: 581
من بينها 182 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 1,049
المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 12 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 22 مقابل 21

هدوء نسبي في غزة وإصابة شخص بالقرب من السياج

استمر سريان مفعول اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه ما بين إسرائيل وحماس، إذ لم يبلغ عن إطلاق صواريخ أو غارات جوية أو عمليات توغل. بالرغم من ذلك أصيب في حادث وقع في 9 كانون الأول/ديسمبر فلسطيني جراء إطلاق القوات الإسرائيلية النار عليه أثناء جمعه للخردة المعدنية بالقرب من السياج الذي يفصل بين قطاع غزة وإسرائيل.

وأشار الجيش الإسرائيلي أنّه بالرغم من تقييد الوصول إلى المناطق التي تقع في نطاق مسافة 300 متر من السياج، إلا أنّه يُسمح للمزارعين الوصول إلى المنطقة التي تقع في نطاق مسافة 100 متر من السياج بعد التنسيق مع الجيش الإسرائيلي مسبقا. وحتى هذا التاريخ لم يتمّ وضع إجراءات محددة للتنسيق. واستمر هذا الأسبوع السماح بوصول صيادي الأسماك الفلسطينيين إلى مناطق تبعد عن الشاطئ ستة أميال بحرية (بعد أن كانت ثلاثة أميال بحرية فقط قبل اتفاق إطلاق النار) دون الإبلاغ عن وقوع حوادث.

السماح لسكان غزة بزيارة أقاربهم المعتقلين في السجون الإسرائيلية

في 10 كانون الأول/ديسمبر سُمح ضمن برنامج نظمته اللجنة الدولية للصليب الأحمر لما يقرب من 44 فلسطينيا من غزة بالدخول إلى إسرائيل لزيارة أقاربهم في السجون الإسرائيلية. وتعتبر هذه ثاني زيارة تنظم منذ فرض الحصار في غزة حزيران/يونيو 2007. ونُظمت الزيارة الأولى في تموز/يوليو من هذا العام ضمن اتفاق أنهى إضرابا طويلا عن الطعام نفذه بعض الأسرى الفلسطينيين. وتفيد اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها ستستمر في برنامج الزيارات لعائلات الأسرى.

تواصل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة في قطاع غزة

خلال الفترة التي شملها التقرير، استمرت محطة توليد كهرباء غزة العمل بنصف قدرتها التشغيلية تقريبا (منتجة 60 من 120 ميغاوط من الكهرباء) نتيجة لنقص الوقود.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 241
عدد القتلى خلال عام 2011: 108
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 1,796
عدد الإصابات خلال عام 2011: 479
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة
عدد الإصابات هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 7
عدد الإصابات خلال عام 2012: 251

ولم يدخل عبر الأنفاق سوى ما يزيد قليلا عن 50 بالمائة من كمية الوقود التي تحتاجها (3.5 مليون لتر) بالإضافة إلى كمية محدودة من الوقود الذي تبرعت به قطر أدخلت إلى قطاع غزة عبر المعابر مع إسرائيل. واستمرت نشاطات الأنفاق بالارتفاع تدريجيا حيث وصلت نسبتها إلى أكثر من 90 بالمائة مقارنة بمستوى نشاطها قبل التصعيد الأخير في الأعمال العدائية. ونتيجة لذلك ما زالت فترات انقطاع الكهرباء تبلغ ثمانية ساعات يوميا مما يؤدي إلى تشويش الحياة اليومية وتعطيل تقديم الخدمات الأساسية.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع (8-2 كانون الأول/ديسمبر 2012): 1,681
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 28٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,066
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 5
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 4
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_12_14_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.